

## اللقاء الرابع عشر: «شرح كتاب شمائل النبي ﷺ للإمام الترمذى رحمة الله»- الأستاذ الدكتور عيسى المسلمي.

عيسى المسلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم. في العالمين - 00:00:00

إنك حميد مجيد. مرحباً بكم واهلاً في هذا اللقاء المتجدد مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. مع شمائله وآدابه عليه الصلاة والسلام. كنا نتدارس شمائله عليه الصلاة والسلام. ثم في هذه الأيامرأيتم ما حصل - 00:00:40

ومن الأحداث التي أساء فيها من أساء إلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واساء إلى كل مسلم في مشارق الأرض ومغاربها. فنحن نكثر من الصلاة والسلام عليه وحمدت الله - 00:01:10

تعالى أن يوفقاً وياكم لتدارس هذه الشمائل وهذه الصفات وهذه الأخلاق عن النبي عليه الصلاة والسلام منذ مدة فوهذا الذي أقول ينبغي في مثل هذه الأيام وفي مثل هذه الأحداث أن يعود الناس - 00:01:30

إلى سنته وهديه وشمائه وآدابه. وليس ذلك ولا ينحصر. الدفاع عنه عليه الصلاة والسلام في ذلك بل يدفع عنه عليه الصلاة والسلام وعن عرضه وعن المسلمين بكل مستطاع - 00:01:50

نعم إننا على يقين وثمة على يقين من من العاقبة للتقوى والعاقبة للمتقين. ولكن يجبنا نحن المسلمين أن ننتصر لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم وفق المنهج الشرعي الذي يحبه الله تعالى ويحبه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وابشروا أبشروا - 00:02:10

أبشروا وأمنوا في صحيح البخاري في صحيح البخاري أن النبي عليه الصلاة والسلام بعث كتاباً مع عبد الله بن حذافة السهمي كتاباً إلى كسرى. فسلمه عبد الله بن حذيفة إلى عظيم - 00:02:40

وعظيم البحرين أرسله إلى كسرى والحديث في صحيح البخاري. فلما قرأه كسرى وكتاب يدعوه فيه إلى الإسلام كتاب من رسول الله عليه الصلاة والسلام إلى كثري يدعوه فيه إلى الإسلام. نعم فلما قرأه كسرى اتدرون - 00:03:00

ماذا فعل؟ تصرف تصرفًا أحمق. تمزق الكتاب كتاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. والحديث عن القصة في صحيح البخاري. اتدرون ماذا كانت النتيجة وماذا كان الأثر؟ وكيف كانت العاقبة؟ أما النتيجة فان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:20

ما زاد على كلمتين قالها بابي هو وأمي عليه الصلاة والسلام. قال اللهم مزقهم كل كمزق. قال عليه الصلاة والسلام اللهم مزقهم كل ممزق. ما كان من نتيجة ذلك في ذلك الزمن والى يوم الناس هذا. استجاب الله دعاء نبيه عليه الصلاة والسلام. وهذه القصة في صحيح البخاري. في - 00:03:50

في صحيح البخاري في غير صحيح البخاري كسرى بعد ذلك أرسل إلى باذان عامله في اليمن يقول أبعث من عند رجلين رجلين إلى هذا الرجل الذي بالحجاز فل يأتيان بخبر رجلين يأتيان بخبر متغطض متكبر - 00:04:20

والصورة قريبة مما يحصل الان. فيبعثوا بهذان رجلين إلى النبي عليه الصلاة والسلام فلما وصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفع كتاب باذان إلى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:40

اتدون ماذا يفعل المصطفى عليه الصلاة والسلام؟ اتدرون ماذا نفعل المصطفى عليه الصلاة والسلام؟ هذا كتاب باستدعاء من كسرى.

كتاب ارسله باذان عامله الى اليمن يستدعيه. فتبسم عليه الصلاة والسلام - 00:05:00

مهما حصلت الخطوب يتبعها عليه الصلاة والسلام. مهما توالى الاحداث يتبعها عليه الصلاة والسلام ثم قال لهم قولك النبي الحكيم ارجعوا واتيان ارجعوا يومكما هذا حتى تأتيان فلما جاء من اليوم الثاني فقال لهم المصطفى عليه الصلاة والسلام. فقال لهم المصطفى عليه - 00:05:20

الصلاوة والسلام ابلغوا صاحبكم ما قد جاء المصطفى الوحي من السماء من الله بخبرهم. قال ابلغ احبكما فان ربى قد قتل ربه كسرى. ان ربى قد قتل ربه كسرى فلما نظر بازان واذا الخبر كما قال المصطفى عليه الصلاة والسلام فاسلم هو وبنوه. صلى الله عليه وسلم - 00:05:50

اللهم من اعتدى على نبيك عليه الصلاة والسلام فمزقهم كل ممزق. امين. طيب يتجادب الناس اطراف الحديث وحوارات عن عن الاسلوب المناسب للرد على هؤلاء ثمة سوابق حدثت في عهد النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. هداه بعض قريش بعض - 00:06:20  
كفار فماذا قال المصطفى عليه الصلاة والسلام؟ لاصحابه الكرام وهو يبلغهم دين الله وهو يبلغ اصحابه الذين يحبونه احب اليهم من انفسهم ووالديهم والناس اجمعين يفدونه بارواحهم وانفسهم ودمائهم وابائهم - 00:06:50  
وابائهم وامهاتهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. لقد لقد كان في يومك يوم احد بعض الصحابة يجعل جسده وقاية للسهام تقع فيه حتى لا تقع في رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:10

فماذا قال عليه الصلاة؟ في صحيح مسلم في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم هذا قال وقد فعلوا ما فعلوا. قال قال عليه الصلاة والسلام يوجه اصحابه - 00:07:30

قال اهجوهم. اهجوهم. مع قال عليه الصلاة والسلام اهجوهم ثم قال لحسان قال لابن رواحة عبدالله بن رواحة ثم قال لحسان رضي الله تعالى عنه وارضاه. فماذا قال حسان رضي الله تعالى عنه وارضاه. نعم - 00:07:50  
قال لهم ما يناسبهم فالقى تلك القصيدة المشهورة. يقول لمنهج المصطفى عليه الصلاة والسلام فجوت محمد فأجبت عنه. وعند الله في ذاك الجزاء. هديت محمد برا حنيفا رسول الله قيمته الوفاء فان ابى ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقائي. فكلتبنيتي - 00:08:20

ان لم تروها تشير النبئ من كنفي الكبار فقدت ابنتي وتكلتها ان لم نأتيكم بخيل تشير الغبار عليكم. نعم ثم قال فان اعرضتموه عما اعتمنا وكان الفتح وانكشف الغطاء والا - 00:08:50

يوم يعز الله فيه من يشاء. وقال الله قد ارسلت عبدا يقول الحق ليس فيه خطاء. وقال الله قد يسرت جندا هم الانصار. عرضتها اللقاء انصار الله ورسوله. من المهاجرين والانصار. هم الانصار - 00:09:10

ترتبها اللقاء لنا في كل يوم من معد سباب او قتال او هجاء فمن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء وجبريل رسول الله دينا وروح القدس ليس له كفاء. ماذا قال عليه الصلاة والسلام؟ قال لا تهجمهم. قال - 00:09:30

اترد عليهم؟ لا. ذلك مما يفهمونه. وذلك مما ينكى فيهم الرد على المعذبين بما ينفي فيهم قال عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم قال ان روح القدس يؤيده انتم حاطين جبريل ان روح القدس لا زال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله - 00:09:50

صلى الله عليه واله وسلم. نعم ولهاذا فان المسلمين بالكلمة الطيبة ويشرع ايضا لهم يشرع لهم ان يقاطعوا اولئك القوم بحسب استطاعتهم في صحيح البخاري قصة ثمامنة ابن اثار رضي الله عنه لما اسلم وهو من قبل نجد اسلم - 00:10:20

وذهب الى الحرم واذاه كفار قريش. قال والله لا يصلكم بعد اليوم شيء من الميرة حتى يأذن في ذلك. رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع عنهم الميرة. قطع عنهم الجبوب حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. والاصل فيها - 00:10:50

ان يدفع عن الله ورسوله بالمشروع الذي يلقي في العدو دون ان يترتب على ذلك ضرر اعظم الاصل ان يدفع عن الله ورسوله بالاسلوب المشروع الذي لا يترتب عليه ضرر اعظم - 00:11:10

ونقول لاولئك الذين اعتدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم هو هدف ماذا كان هدفهم وماذا كانت بغيتهم؟ كان هدفهم ان

يشوهوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ينفروا الناس من الدخول - 00:11:30

في دين الله. نحن مطمئنون باذن الله تعالى وسوف ترون وتسمعون. ان هذه الاحاديث ستكون سببا باذن الله في ان يتعرض امم لا يحصيهم الا الله على سيرة النبي عليه الصلاة والسلام. وعلى اخلاقه وشمائله ونحن على يقين - 00:11:50

باذن الله انه سيكون الداخلون في دين الله افواج تتبعهم افواج لان الحق قوته في ذاته واذا اراد الله نشر فضيلة طويت اناح لها لسان حسود. اللهم صل على محمد - 00:12:10

وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وببارك على محمد محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:12:30

نعود الى درسنا ونحن فيه نحن في شمائل المصطفى عليه الصلاة والسلام. نعم. ثمة بعض الناس يقول ان الله تعالى قد قال انا فديناك المستهزئين. نعم. فالله تعالى قد كفى رسوله - 00:12:50

عليه الصلاة والسلام المستهزئين. قد كفاه ذلك. ولكن نحن وان لن يضر المصطفى عليه الصلاة والسلام. لكن نحن يضرنا موت قلوبنا لو كانت ميتة. نحن يضرنا السكوت عن نصرة - 00:13:10

الله ورسوله بالمنهج الشرعي الذي ارتضاه الله وفق الكتاب والسنة. نعم هذا يضرنا اذا اذا تبلغنا فلم نرفع عن الله ورسوله عليه الصلاة والسلام وفق ما جاء في الكتاب والسنة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. نعم القصيدة التي - 00:13:30

حسان لانها تنقد العدو ولانها مما يناسب عصرهم. وهكذا في كل زمان ما يناسبه بحسب المنهج الشرعي المثبت الثابت في كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. هنيئا لنا. هنيئا لنا ان جعلنا الله تعالى من خير امة - 00:13:50

امة اخرجت للناس. وهنيئا لنا ان جعلنا اتباعا لافضل رسول الله وخاتم انببيائه. وهنيئا لنا اذا جعل كتابنا كتاب جعل كتابنا القرآن افضل كتب الله تبارك وتعالى. فلم يبق الا ان يجتهد كل منا - 00:14:10

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن كتاب الله وعن دين الله. ثمة ملحوظ يسير يقول بعض الناس في عبارات ينشرونها يبتغون فضلا وخيرا يقولون الا رسول الله الا - 00:14:30

يا رسول الله لو جعلوا بدل ذلك محمد رسول الله فان هذه اللفظة جاءت في كتاب الله. ولفظة لا غبار فعليها نعم ورفعة لا اشكال فيها. تلك العبادة قد يستشكلا بعضهم وقد يكون فيها شيء من الاشكال - 00:14:50

في زمان ما او بوقت ما الا رسولتين لو مزقا القرآن سنقول الا القرآن. طيب ونحو ذلك. فلو لو استعمل مع مع اجره ان شاء الله على حسن قدرهم لكن حسن القول لا يأتي بل الافضل والاكمel والبعد عما فيه اشكال. لو قلنا جميعا محمد رسول الله هذه عبارة في القرآن - 00:15:10 -

وهي عبارة الايمان والقرآن ولا اشكال فيها مطلقا. وان كان بعضهم قد يحملها الا رسول الله او رسول الله يعني من الناس او من البشر. لكن ما كان سليما من الاشكال خيرا مما قد يحتمل. كنا - 00:15:30

وقدنا معكم في اللقاء الماضي عن الحياة. وتكلمنا عن الحديث الوارد فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن حياته. وثمة تكملة دخل النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث شعب الايمان ذكر عليه الصلاة والسلام الحياة. وقال الحياة بعض وستون - 00:15:50

بعض وسبعون شعبة ثم لف واعلاها وادناها. ولم يذكر الا خصلة واحدة فقال فاعلاها قول لا الله الا الله. وادناها امامطة الاذى عن الطريق ثم لم يذكر من شعب الايمان الا خصلة واحدة قال والحياة شعبة من الايمان. والحياة - 00:16:10

شعبة من الماء. ما سر ذلك؟ او ما حكمة ذلك؟ قد يكون والله تعالى اعلم ما ذكره بعض اهل العلم. ان الحياة خلق متعلق بكثير من الاقوال والاعمال متعلق بعلاقة العبد بربه فهو يستحب من ربها - 00:16:30

حتى الحياة فيحفظ البطن وما وعى والرأس ما وما حوى. والفرج وما حوى ونحو ذلك. وكذلك الحياة من الله تعالى حق الحياة ان يكون الانسان متقيا لله تبارك وتعالى. وكذلك ايضا - 00:16:50

احياء من الناس فلا يعتدي على احد ولا يأخذ حق احد. وهكذا فالحياة خير كله كما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم والحراء لا

يأتي الا بخير كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:17:10

هنا قد يكون قد يكون في هذا جواب على ذلك السؤال اذ قال عليه الصلاة والسلام والحياة شعبية من الایمان فلم يذكر غيره.  
لتعلقه باقوال المرء وافعاله بعلاقته بربه وعلاقته بالناس - 00:17:30

وهكذا اخبروني بارك الله فيكم ورعاكم. اخبروني بارك الله فيكم ورعاكم. مع هذا الانفتاح ومع هذه البرمجيات ومع هذه الاجهزة اين  
الحياة؟ اين الحياة الى الغفلة التي امتدح الله بها المؤمنات. اذ قال الغافلات ان الذين يرمون المحسنات والمؤمنات الغافلات. كسر  
كثير من - 00:17:50

بالحياة كسر كثير من من حجب الحياة. وفطرة الحياة وما اجملها والله من صفة زينة المرأة مع ايمانها حياوها. وهكذا المرأة  
والرجل لكن المرأة اجمل في ذلك بكثير نعم فما اجمل الحياة ثم - 00:18:20

قال الامام الترمذى رحمه الله آأعل الصوت ان شاء الله على ما يرام ان شاء الله قال الامام الترمذى رحمه الله تعالى باب باب ما جاء  
في حجامة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحجامة - 00:18:50

تعرفونها بطريقه معينة يحدث مسام في الجلد في الرأس في الظهر في اماكن معينة من الجسد ثم يستخرج الدم منها  
بطريقه معينة ومن الجسد هنا هذه هي الحجامة والمعروفة وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام كما في - 00:19:20

صحيح البخاري الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطه محجم في شربة عسل شربة عسل فيه شفاء للناس. وشرطه محجم وكية نار  
وانهى امتي عن الكيد طيب الحجامة قد اخبر المصطفى عليه الصلاة والسلام ان فيها شفاء - 00:19:50

باذن الله تعالى ان فيها شفاء. نعم. طيب. ثم روى الامام الترمذى رحمه الله تعالى حديث انس ابن مالك وقد سئل عن كسب الحجاج  
امران سئل عليه الصلاة والسلام بل قبل ذلك بارك الله فيكم. قبل ذلك اه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:20:20

اه كما في اه الصحيح قال خير ما تداویتم به الحجامة خير ما تداویتم به الحجامة. اذا في الصحيحين ايضا انه عليه الصلاة والسلام  
حجمه ابو طيبة فامر له بصاعين من طعام وكلم مواليه - 00:20:50

عنده من ضريبته. وقال عليه الصلاة والسلام خير ما تداویتم به الحجامة نعم والحجامة من التداوي وقد جاء عنه عليه الصلاة والسلام  
تداووا عباد الله فان الله تعالى لم يضع داء الا وضع له دواء. في اللفظ الآخر ما انزل الله داء الا وله دواء - 00:21:20

علمه من علمه وجهله من جهله نعم لكن ثمة امر الا وهو ما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام. انه قال كسب الحجام خبيث. وفي لفظ  
من شر الكسب كذا وكذا وكسب الحجام. وفي اللفظ الآخر في الصحيح وكسب وكسب الحجام خبيث - 00:22:00

فاما كان كسب الحجام خبيثا. هل يدل ذلك على تحريميه؟ وهل يدل ذلك على تحريميه تحريم الكسب وتحريم الحجامة؟ الجواب لا.  
الجواب لا. لا يلزم من كونه كسب خبيث كما قال عليه الصلاة والسلام ان يكون حراما تريدون الدليل على ذلك؟ نعم. الدليل - 00:22:40

ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام سمى البصل والثوم شجرتين خبيثتين. وهم حلال بالاثم حلال بلا شك حلال بيقين خبيثتين يعني  
في رائحتهما ونحو ذلك. فلا يلزم من كون كسب الحجام خبيثا او هو من شر الكسب لا يلزم من ذلك ان يكون حراما لا يلزم من ذلك  
ان يكون - 00:23:10

حراما ابدا. ولذلك قال ابن عباس قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه كما في صحيح البخاري قال احتجم النبي عليه الصلاة  
والسلام واعطى الذي حجمه. ابن عباس رضي الله عنه يقول احتجم - 00:23:40

النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه. لأن النبي عليه الصلاة والسلام لا يفعل الحرام قال فلو كان  
حراما لم يعطي هذا الحديث في صحيح البخاري. وفي الصحيحين من حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم  
00:24:00

واعطى الحجام اجره وهذا استدلال ابن عباس كما في صحيح البخاري استدلال ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه ستنقل الى  
باب جميل جدا. الاوان هو ما قاله الامام الترمذى رحمه الله تعالى في هذا الكتاب العظيم باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى

في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم خرج في هذا الكتاب العظيم خرج بهذا الكتاب العظيم ما خرجه البخاري ومسلم انه عليه الصلاة والسلام قال ان لي اسماء. وفي رواية ان لي خمسة اسماء. جاء في الصحيح - 00:25:10

صلى الله عليه وسلم. اكثروا من الصلاة والسلام عليه. انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر. وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب الذي ليس بعده نبي اذا ذكر المصطفى - 00:25:40

عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث خمسة اسماء انا محمد وانا احمد عليه الصلاة والسلام وانا الماحي الذي يمحو الله به الكفر. وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي. يحشر الناس - 00:26:10

على قدمي اي انه عليه الصلاة والسلام اول من تنشق عنه الارض فيحشر فيحشر الناس بعده على قدميه او على قدميه يعني بعده وانا العاقل والعاقب الذي ليس بعده نبي فانه خاتم انباء الله ورسوله - 00:26:30

هذا كم؟ خمسة. طيب. هل معنى ذلك ان اسمائه عليه الصلاة والسلام من قاصرة في هذه الخمسة هل معنى ذلك ان اسمائه عليه الصلاة والسلام فقط هذه الخمسة عليه الصلاة والسلام ان لي خمسة اسماء لا يلزم من ذلك ان يكون فقط. فقوله ان لي خمسة اسماء لا يمنع ان يكون له - 00:26:50

كما سيأتي اثنين مثال على هذا نعم ثمة مثال. في الحديث الصحيح المشهور في الصحيح انه عليه الصلاة والسلام قال ان لله تسعة وتسعين اسمها. ان لله تسعة وتسعين اسمها لم يقل انه ليس لله الا تسعة وتسعين اسمها. قال ان لله تسعة وتسعين اسمها - 00:27:20 اسماء الله تعالى اسماؤه الحسنى جل جلاله. هل هي منحصرة فقط تسعة وتسعين؟ الجواب؟ لا. اين الدليل الدليل على ذلك ما جاء في دعائه عليه الصلاة والسلام. في الحديث الصحيح اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك - 00:27:50

بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك. اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك. او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عنك - 00:28:10

ومن اسماء الله الحسنى ما استأثر بها او ما استأثر بعلمه ما استأثر به في علم الغيب عنده. مع ان عليه الصلاة والسلام قال ان لله تسعة وتسعين اسمها ولم يقل انه ليس لله الا هذه الاسماء. فلا يعني ذلك الحكم. ولذلك جاء في صحيح - 00:28:30

قبل قليل خمسة اسماء للنبي المصطفى الكريم صلى الله عليه وسلم. جاء في صحيح مسلم من حديث ابي موسى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمى لنا نفسه اسماء فقال انا محمد - 00:28:50

تقديم واحد تقدم والمتفقى ما معنى سيأتي ان شاء الله بعد ان نستكمل العدد. هذا السادس. والحاشر ومر بنا تفضل ونبي التوبة ونبي الرحمة. في هذا الحديث ثلاثة اسماء بالإضافة الى الخمسة السابقة - 00:29:10

هذه ثمانية. وان كان قوله المتفقى قال بعضهم انه بمعنى الحاشر. قال بعضهم انه بمعنى الحاشر. نعم. وجاء في حديث اخرجه الامام احمد في المسند اخرجه الامام الترمذى هنا عندكم في شمال النبي عليه الصلاة والسلام. عن حذيفة رضي الله عنه قال لقيت النبي صلى الله عليه وسلم ببعض طرق المدينة - 00:29:40

وقال انا محمد تقدم وانا احمد وانا نبي الرحمة تقدم ونبي التوبة وانا المتفقى وانا الحاشر ونبي في ملامح وهذه تسعة اسماء للنبي الكريم عليه الصلاة وافضل التسليم. نعم المتفقى قيل انه بمعنى العاقل وهو المتابع للأنبياء. يقفوا من تقدمه من الانبياء - 00:30:10 او المتفقى الذي يتبعه من بعده من امته عليه الصلاة والسلام. هذه هذا باب في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثمة ملحة بعضهم يبالغ جدا حتى يذكر للنبي عليه الصلاة والسلام الف اسم. وهذا يفتقر الى الادلة. وبعضهم - 00:30:40

اخلق بين الاسم والوصف. هذا امر. الامر الثاني وهذا ملحوظ مهم جدا منهم ان بعض الجهات وبعض الطرق يطلق - 00:31:10 على النبي الكريم عليه الصلاة والسلام اسماء الله تعالى. اسماء من اسماء الله تعالى فيقولون عن النبي عليه هو الاول والآخر والظاهر والباطن هذا لا يجوز. هذه اسماء الله تعالى. نعم. ومما جاء في القرآن الكريم - 00:31:40

قول الله عز وجل لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم بالمؤمنين رؤوف رحيم.  
اللهم صلي وسلم عليه. اذا الحذر ان الغلو بان يسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم باسماء خاصة من اسماء الله تبارك وتعالى. لكن  
الآن التي قرأتها قبل - 00:32:00

بالمؤمنين رؤوف رحيم يقال هذا رؤوف وهذا رحيم زيد رحيم لكن لا يقال الرحيم الا لله هذا على الاطلاق ولا يقال الرؤوف الا لله  
تبارك وتعالى اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم - 00:32:30  
وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. ثم ننتقل الى باب عظيم باب قد تقدم فيه قدر يسير واحل الى هذا الموضوع. وهو  
الباب الثاني والخمسين. قال الباب الثاني والخمسون - 00:33:00

قال الامام الترمذی رحمه الله تعالى باب ما جاء في عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان عليه الصلاة والسلام هو اكرم الناس.  
ولا يرد سائلنا وكان اكرم الخلق على الله. واحب خلق الله الى الله - 00:33:20

عليه الصلاة والسلام. ولو شاء الله عز وجل ان يفتح عليه كنوز الدنيا لا ولكنه عليه الصلاة والسلام تواضع لله. وكان عيشه كعيش  
غيره من الناس ويأخذ من الدنيا كفافا ويقول اللهم اجعل رزق الـ محمد قوتا. وفي رواية كفافا. هذه قيمة الدنيا عند رسول الله  
00:33:40

لا عليه الصلاة والسلام قال ما مثلي كمثل الدنيا الا كمثل راكب استظل تحت ظل شجرة ثم راح وتركها يعني هي ممر وعبر دار عبر  
وليس دار مقر. هذه قيمة الدنيا ومرينا ان المصطفى عليه - 00:34:10  
فيه الصلاة والسلام. لما نزل به ضيف بعث الى بيته التسعة بيتا اذربيت. ليجد عشاء لضيفه فكلهم يقول وليس عندنا الا الماء.  
وهي بيوت اكرم الخلق واشرفه. عليه الصلاة - 00:34:30

والسلام من هنا تستغل فائدة عظيمة لقد نزه الله تعالى رسوله عن المعايب والنقا التي تكون للناس وفي الناس. ولو كان الفقر  
والحاجة ايضا لما كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم. انما العبد - 00:34:50  
ان يمد الانسان يده للناس. انما العيب ان يتعلق قلب الانسان للناس ولا يتعلق برب الناس. ولذلك  
فمن الشرف والرفة والم مشروع للانسان ان يكتسب ان - 00:35:10

بكـ جـيـنـهـ وـانـ يـأـكـلـ مـنـ كـسـبـ يـدـهـ. انـ انـ يـسـعـيـ لـيـسـتـغـفـيـ عـنـ النـاسـ بـيـنـ الـأـسـبـابـ وـيـتـوـكـلـ قـبـلـ ذـلـكـ وـبـعـدـ عـلـىـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ طـلـبـ  
فـيـ طـلـبـ الرـزـقـ. حتـىـ يـسـتـغـفـيـ عـنـ مـاـ فـيـ ايـديـ النـاسـ لـاـ يـخـلـدـ فـيـ الدـنـيـاـ وـلـاـ لـيـتـكـثـرـ مـنـهـ. معـ انـ جـمـعـ الرـزـقـ فـيـ الـاـصـلـ مـبـاحـ. نـعـمـ -  
00:35:30

ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام كما في صحيح في البخاري بل في الصحيحين عن ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى  
عنها وارضاها السيدة الطاهرة العفيفة التي نزلت برائتها في كتاب الله - 00:36:00  
الى قيام الساعة. زوجة رسول رب العالمين وام المؤمنين. وابنة الصديق رضي الله تعالى عنه وارضاها. ماذا تقول في حديثها في  
الصحابيين؟ قالت لعروة ابن الزبير ابن ابي اختها اسماء. وهي خالتها. قالت ابن - 00:36:30

اختي ابن اختي ان كنا لننتظر الى ثلاثة اهلة ان كنا في رواية في الصحيح ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال  
ثلاثة اهلة الهلال تعرفون بيرز ويظهر في - 00:36:50

اول الشهر فإذا رأوا هلالا ثم هلالا فهذه كم شهر؟ اريد منكم الجواب كتابة اريد منكم الجواب كتابة حتى يسير تفاعل. نعم ثم  
اكمـلـتـ حـدـيـثـهـ وـقـالـتـ لـاـ يـوـقـدـ فـيـ بـيـتـنـاـ نـارـ. اـرـيـدـ الـجـوـابـ كـتـابـةـ مـنـكـمـ. ثـلـاثـةـ اـهـلـةـ يـعـنيـ كـمـ مـنـ الزـمـنـ -  
00:37:20

قالـتـ انـ كـنـاـ انـ كـنـاـ لـنـنـظـرـ اـلـهـلـالـ ثـمـ هـلـالـ. اـلـىـ اـنـ قـالـتـ وـمـاـ اوـقـدـ فـيـ اـبـيـاتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـارـ. مـبـيـ

الـطـبـخـ مـبـيـ الطـبـخـ هـلـالـ ثـمـ هـلـالـ. مـاـ فـيـ طـبـخـ - 00:37:50

قالـ قـلـتـ يـاـ خـالـةـ عـرـوـةـ بـنـ الزـبـيرـ يـقـولـهـ فـمـاـ كـانـ يـعـيـشـكـمـ مـاـ الـذـيـ يـجـعـلـكـمـ اـحـيـاءـ؟ قـالـ الـاسـوـدـانـ التـمـ وـالـمـاءـ. هـذـاـ طـعـامـهـمـ هـلـالـ ثـمـ  
هـلـالـ ثـمـ هـلـالـ. قـالـتـ الاـ اـنـهـ قـدـ كـانـ لـرـسـوـلـ اللـهـ - 00:38:10

صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار وكانت لهم مناچ. فكانوا يرسلون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيسيقينا او فيسيقينا. حليب والتمر والماء. ثلاثة اهلة هلال ثم هلال. سنتظر - 00:38:30

في اجوبة نعم اکثركم قال ثلاثة اشهر وهذا شيء جيد. شيء جيد المحاولة احسنتم الذين احسنوا في المحاولة. طيب. دعوني احسب معكم. دعوني احسب معكم. اذا این يا هلال الشهر الاول؟ واین الھلال؟ رأينا الھلال في اول يوم في - 00:39:00

الاول کم قضينا من المدة؟ الجواب لا شيء. اول يوم ثم رأينا الھلال الثاني في بداية الشهر الثاني کم قضينا من المدة؟ شهر قضينا شهرا ثم این الھلال الثالث في بداية الشهر الثالث وهذا نكون قد امضينا شهرين. اذا ثلاثة اهلة تساوي شهرين - 00:39:30

لان الھلال اول مرة يكون في اليوم الاول لم يقضوا شيئا فتقول ان کنا لنرى هلال ثم الھلال الاول من الشهر الاول لم يكن امضوا شيئا. والھلال الثاني والھلال الثالث. وهذا الذي انت اه لعلکم - 00:40:00

طرح الجواب لكم ان شاء الله. انا اردت ان احرك العقول حتى تتفاعل وتجتهد. هذا الكلام ليس اجتهادا مني. بل هذا نص کلامها رضي الله عنها وارضاها في الصحيحين. قالت رضي الله عنها وارضاها - 00:40:20

قالت رضي الله تعالى عنها وارضاها ان کنا لننظر الى الھلال ثلاثة اهلة في شهرين وفي رواية اخرى في الصحيح ايضا ان کنا لا ننظر الى الھلال ثم الھلال ثلاثة اهلة في شهرين لكن لكن والله - 00:40:40

والله ليس بالامر الهلين. والله ليس بالامر الهلين. ان يمضي عشرة ايام. ثم عشرة ايام ثم عشرة ايام ثم عشرة ايام ستون يوما ثلاثة اهلة ولا يوقد في بيت رسول - 00:41:00

صلى الله عليه وسلم نار ما في طبخ. هذی قيمة الدنيا. این نحن مما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. این نحن مما کان عليه الصحابة الكرام؟ رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. ولذلك يذكرنا هذا - 00:41:20

في امرین بقيمة الدنيا. ويذكرنا بزهد رسول الله عليه الصلاة والسلام. ولو شاء ان تملأ الدنيا کنوزا له لمنح عليه الصلاة والسلام. ويدکرنا بالنعم التي نتقلب فيها صباح مساء. ثم تم نقصر في - 00:41:40

شکرها من اعظم اسباب زوال النعم كفرها. قال الله تعالى واذ تاذن ربکم لئن شکرتم لازیدنکم ولان کفرتم ان عذابی لشديد. نعوذ بالله ثم اخرج الامام الترمذی رحمه الله تعالى حدیث - 00:42:00

ابی سلمة ابن عبد الرحمن عن ابی هریرة رضي الله تعالى عنه وارضاه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لا يخرج فيها. خرج في وقت لم يكن من عادته عليه الصلاة والسلام ان يخرج في ذلك الوقت - 00:42:30

جزاك الله خير. خرج في وقت في ساعة لا يخرج في ذلك الوقت. قال لا يلقاء فيها احد. فاتاه ابو بكر فقال ما جاء بك يا ابا بكر؟ قال خرجت القى رسول الله صلى الله - 00:42:50

وعليه وسلم وانظر في وجهه والتسليم عليه. فلم يلبث ان جاء عمر خيرة الناس في ذلك سیرة الناس في ذلك الزمان. افضل ثلاثة على وجه في الارض كلها في ذلك الزمان. ماما بهم؟ قال ما جاء بك يا عمر؟ قال الجوع يا رسول الله - 00:43:10

قال صلى الله عليه وسلم وانا قد وجدت بعض ذلك. فانطلقوا الى منزل ابی الهیثم ابن التیهان الانصاری وكان رجلا کثیر النخل والشاء الشاة يعني الشیاه والغم. ولم يكن له خدم فلم يجدوه. فقالوا لامرأته - 00:43:40

الى این صاحبك؟ فقالت انطلق يستعذب لنا الماء. يعني انطلق يأتي حتى يأتي لنا بماء ماء عبد قال فلم يلبثوا ان جاء ابو الهیثم بقرية يزعمها فوضعها ثم جاء يلتزم النبي صلى الله عليه - 00:44:00

وسلم ويفديه بابيه وامه يقول فداك ابی وامي صلى الله عليه وسلم. ثم انطلق بهم الى حدیقته فبصق لهم بساطا ثم انطلق الى نخلة فجاء بقنو فوضعه بقنو فيه شيء من - 00:44:20

شيء من الرطب ويضع فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلا تلقيت لنا من رطبك؟ فقال يا رسول الله لانه قد يكون رطب وفيه شيء لم يرطب بعد. لأن طلع النخل اول ما يظهر يكون قاسيا ثم شيئا حتى يرطب يصبح منتظم - 00:44:40

فكأن فيه كذا وكذا. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لو التقيت لنا رطبا منه. قال يا رسول الله اني اردت ان تختاروا او تخیروا من

خطى به وبسره. البسر الذي ما زال فيه قساوة. قال ثم انطلق الى نخلة فجاء بقنو فوضعه. نعم - 00:45:00  
قال ثم قال فاكلوا وشربوا من ذلك الماء. فقال صلى الله عليه وسلم هذا والذى من النعيم الذى تسألون عنه يوم القيمة. ظل بارد ورطب طيب. وماء بارد. قال فانطلق ابو الهيثم ليصنع لهم طعاما - 00:45:20

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تذبحن ذات ذر يعني اذا كان عندكم شاة - 00:45:50  
النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تذبحن ذات ذر يعني اذا كان عندكم شاة - 00:45:50

تستفيدون من حليبها ولبنها فلا تذبحها خذ من التي لا تدر. قال فذبح لهم عناقا او جديا يعني ما زالت صغيرة فاتاهم بها فاكلوا. فقال  
صلى الله عليه وسلم كان المصطفى عليه الصلاة والسلام وهذا من من كريم - 00:46:10  
انه يرد الحسنة باحسن. ويرد الجميل باجمل عليه الصلاة والسلام. هل لك خال؟ قال لا قال فاذا اتنا سبي فاتنا. اذا جاءنا سبي فاتنا  
شيء من العبيد او الامام. قال فاوتي النبي عليه - 00:46:30

الصلاه والسلام برأسين ليس معهما ثالث. فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلی الله علیہ الصلاۃ والسلام اختر منهما. فقال يا رسول الله اختر لي  
انظر الى البصيرة. انظروا الى بصيرة الصحابة. انظروا الى بصيرة الصحابة. قال اختر يعرف - 00:46:50  
ان اختيار رسول الله صلی الله علیہ وسلم له خير من اختياره لنفسه. يا رسول الله اختر لي. قال قال ان قال ان المستشار مؤمن خذ  
هذا ايش ميزيته؟ اختيار اختار - 00:47:10

فله احدهما ماذا كانت ميزيته؟ انظروا الى الميزان الشرعي. قال فاني رأيته يصلی فاني رأيته يصلی. این هذا الميزان؟ هذه الموازين  
الجميلة. قال اني رأيته يصلی واستوصي معروفا. اذا اختاره له النبي صلی الله علیہ الصلاۃ والسلام ووصاه به. الان يعود الى بيته ومعه خادم  
يا - 00:47:30

عيدوا ويعينوا على امور الحياة. قال فانطلق ابو الهيثم الى امرأته فاخبرها ايه؟ امرأة ماذا قالت اصبح عندهم خادم ماذا ستقول؟  
قال فاخبرها بقول رسول الله صلی الله علیہ وسلم. فقالت امرأته قال استوص به خيرا. فقال - 00:48:00  
امرأته ما انت ببالغ حق ما قال فيه النبي صلی الله علیہ وسلم الا بان تعتقه. كان عبدا اذا جعلته حرا لوجه الله واعتقته واطلقته هذه  
هذه افضل عمل تنفذ فيه وصية رسول الله - 00:48:20

صلی الله علیہ وسلم قال قال ابو الهيثم فهو عتيق اعتقه وقد كان بحاجة لكن اعتقه فقال صلی الله علیہ وسلم انظروا الى هذا  
الرجل الصحابي الجليل انظروا الى امرأته الفاضلة - 00:48:40

كريمة المتبعدة الطائعة لله ولرسوله فضل ما عند الله على ما في الدنيا. قال فقال عليه الصلاة والسلام ان الله لم يبعث نبيا ولا ولا  
خليفة الا وله بطانة بطانة تأمره بالمعروف - 00:49:00

وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تأله خبلا. ومن يوق بطانة السوء فقد وقى. هذا الحديث قال عنه الامام الترمذى وقد اخرجه في جامعه  
وكذا ابو داود في السنن وابن ماجة ايضا اخرجه في السنن اخرجه اصحاب السنن الا النسائي. قال - 00:49:20

صحيح غريب وصححه الشيخ الالباني رحمة الله عليهم اجمعين ثم روى الامام الترمذى رحمة الله تعالى حديث سعد ابن ابي رضي  
الله تعالى عنه وارضاه قال اني لاول رجل اهاق دما في سبيل الله واني لاول رجل رمى - 00:49:40

وبسمهم في سبيل الله لقد رأيتني اغزو في العصابة من اصحاب محمد صلی الله علیہ وسلم ما نأكل الا ورق الشجر خير الناس في  
ذلك الزمن. في من اصحاب رسول الله. وهم في الغزو بحاجة الى القوة - 00:50:10

ماذا ماذا يكون طعام ورق الشجر؟ وهذا الحديث في صحيح البخاري هذا حديث صحيح البخاري ومثله في الحديث ومثله من  
حديث غير سعد في صحيح مسلم. قال ما نأكل الا ورق الشجر - 00:50:30

حتى تقرحت اشداقنا. ورق شجر وان احدنا ليضع كما تضع الشاة والبعير الذي يخرج نتيجة ما يدخل ماذا يدخل في اجوفهم؟ ورق  
شجر فيخرج كما تخرج الشاة او البعير. قال واصبح الى - 00:50:50  
الى اخر ما قال وهذا الشاهد من هذا الحديث رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. سادة الدنيا خير الامم بعد خير الامم الامة بعد نبيها

ومع ذلك وجدوا في دنياهم مثل هذا رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 00:51:10  
وخرج الامام الترمذى رحمة الله تعالى وكذا ابن ماجة في السنن وقال الترمذى وكذلك الامام احمد وكذلك صححه ابن حبان والالباني  
من حديث انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى - 00:51:30  
الله عليه وسلم لقد اخذت في الله وما اخاف احد. اولا الاختيار في الله هو عليه الصلاة والسلام. ولقد اوذيت في الله هذا ما يؤذى  
احد. ولقد انت علي ثلاثة ما بين ليلة ويوم. ومالي وبلال ومالي - 00:52:10  
ولبلال طعام يأكله ذو كبد الا شيء يواريه ابط بلال يعني شيء قليل. ثلاثة ما بين من بين يوم وليلة اي حوالي نصف شهر والله اعلم  
ثلاثة يعني خمسة عشر يوما وخمس عشرة ليلة ثلاثة من بين - 00:52:30  
ليلة ويوم ومالي ولبلال طعام يأكله ذو كبد الا شيء يواريه ابط بلال يحمله هكذا شيء قليل. قال الامام ذلك كان ابان هجرة النبي او  
قال الترمذى هذا حين خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة يعني الى الهجرة ومعه - 00:52:50  
انما كان مع بلال من الطعام ما يحمله تحت يعني شيء يسير جدا. وعن رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يجتمع  
عنه غداء ولا عشاء من خبز ولحم الا على ضفاف يعني الا اذا كان كثرة - 00:53:10  
اي دي ايدي من اناس يأتون او يحضرون ذلك الميت. هذا نذر يسير. ومثال قليل ما كان عليه عليه الصلاة والسلام من الحياة. نعم مما  
كان عليه الصلاة والسلام من التقلب - 00:53:30  
من امر الدنيا فيينبغي ان نعرف قيمة الدنيا وينبغي ان تتعلق وقلوبنا بما عند الله. ولا يعني ان نترك الدنيا بالكلية. ومنعزل في  
صحراء او في بريه لا تعيش في الدنيا ولكننا نعيش ونحن نتأسى برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:50  
فنبذل الاسباب لنكتسب من الرزق ما ما يعفنا عما في ايدي الناس نعم لأن يحمل احدكم حبله ثم يحتطبه خير له من ان يسأل  
الناس اعطوه او منعوه. اليد العليا خير من اليد السفلی - 00:54:20  
لأننا ان شاء الله نختتم هذا الكتاب كتاب الشمائل لعلنا ان شاء الله هذا الكتاب في اللقاء القادم سيكون مسك الختام ان شاء الله.  
واسأل الله تعالى كما اجتمعتم وكما - 00:54:40  
جمعنا بمدارسة شمائل النبي عليه الصلاة والسلام واخلاقه. اسأل الله تعالى بمنه وكرمه وفضله وجوده ان يجمعنا بالمصطفى صلى  
الله عليه وسلم في جنات النعيم. اسأل الله تعالى ان يرددني واياكم حوضه. اسأل الله - 00:55:00  
قال تعالى ان يمنحكنا اسأل الله تعالى ان يرزقنا شفاعة نبيه عليه الصلاة والسلام. اسأل الله تعالى ان يجعلنا من حقا والمتبعين صدق.  
اسأل الله تبارك وتعالى ان يتولانا ويتولواكم بحفظه ورعايته - 00:55:20  
اسأل الله تعالى ان يجعل دائرة السوء على اعداء رسول الله وعلى اعداء دينه واوليائه. واسأل الله تعالى ان يوفق المسلمين وفي  
مشارق الارض ومحاربها لمرضاته وطاعته. وان يجمع على الحق كلمتهم. اسأل الله تعالى ان ينصرنا واياكم بالحق ويثبتنا على -  
الى ان القائم في اللقاء القادم. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:56:00